

التاريخ: 14 ابريل 2020
تدوين: حنان الخطيب

ندوة عن بعد بموضوع القبول العالمي لأسماء النطاقات وعناوين البريد الإلكتروني القائمة على النص العربي

نظرا لظروف التباعد الاجتماعي بسبب جائحة كوفيد 19 وعدم التمكن من عقد لقاءات الأيكان العامة قام مسؤولي فضاء الشرق الاوسط نادرة الاعرج وتيجاني بن جماعة بالتنسيق مع السيد باهر عصمت وفهد البطاينة من مكتب الايكان من عقد هذه الندوة باللغة العربية وتوفير الترجمة الفورية عربي-انجليزي. وكان الهدف من استخدام اللغة العربية الوصول الى عدد أكثر من مستخدمي اللغة العربية وفعلا حضر هذه الندوة بعض الوجوه الجديدة. ولكي يستمر نشاط مجتمع فضاء الشرق الأوسط في صياغة ورقة موقف عن المواضيع الساخنة في الأيكان سوف يتم تشكيل لجنة لصياغة ورقة موقف عن موضوع هذه الندوة.

تم دعوة كل من المتحدثين الثلاثة **سرمد حسين** مدير برنامج اسماء النطاقات الدولية في مؤسسه الأيكان، و**زياد بوزيري** أستاذ مساعد في المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بالشرقية في تونس، و**عبد المنعم جلييلة** سفير القبول العالمي ونائب مدير سجل دوت مصر.

بدأ سرمد حسين بتقديم نبذة عن الجهود المبذولة من قبل الأيكان لمعالجة القبول العالمي وعن كيفية وضع هذا الموضوع على أولويات عملها من خلال الفريق التوجيهي للقبول العالمي (UASG) كما ضمن في الخطة الاستراتيجية الخماسية 2021-2025 والتشجيع على إنشاء مجموعات عمل للعمل على تهيئه البرمجيات التي تعمل على الشبكات والمواقع والتطبيقات لقبول أسماء المواقع وعناوين البريد الإلكتروني باللغات المختلفة منها مجموعه تكنولوجيا التمكين لتهيئه وسائل التكنولوجيا لاستقبال اسماء النطاقات باللغات المختلفة، ومجموعه برمجيات البريد الإلكتروني ومزودي الخدمة. وعرض سرمد حسين نتائج دراسات إحصائية تبين استخدام النص العربي في أسماء النطاقات خلال الاعوام 2017-2019 فتبين ان بحدود 10% فقط من الاسماء هي بالنص العربي فقط. وبين أن الجهود الداخلية لمؤسسه الايكان في المرحلة الثانية من المراحل الثلاثة:

- 1- تقديم الدعم للأسماء القصيرة والطويل ل ASCII-based TLDs
- 2- تقديم الدعم لأسماء النطاقات المدوّلة (IDN) في Unicode أو Punycode
- 3- تقديم الدعم لأسماء البريد العالمية (EAI) Support Email Address Internationalization

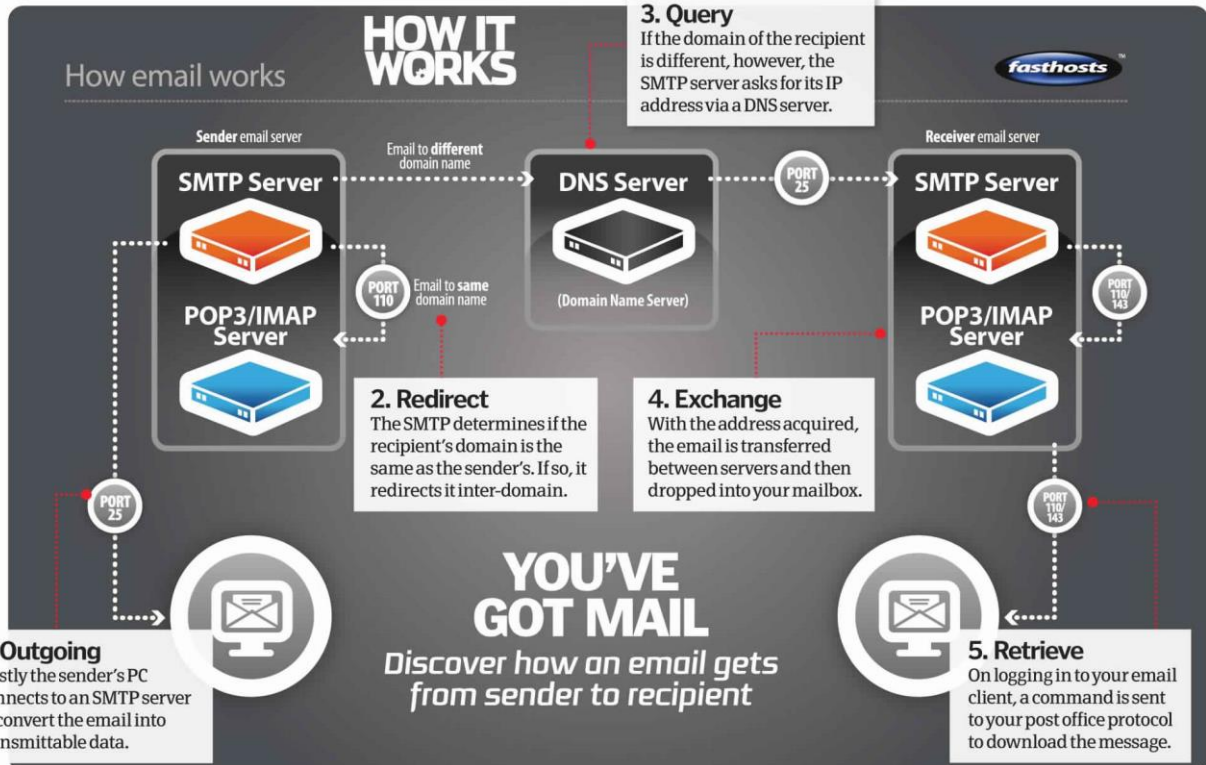
اما زياد بوزيري فقد عرض بشكل مفصل عن الدوافع والتحديات في تدويل عناوين البريد الإلكتروني للنصوص العربية وقدم اهميه تعزيز التنوع اللغوي في فضاء الانترنت بحيث انه يتيح مشاركة الاشخاص الذين لا يمكنهم التواصل الا بلغتهم الام، والكثير يرون ان أسماء النطاقات المدوّلة هو محفز وخطوه اولى ضرورية لتحقيق هذا التنوع، وبين ان النطاقات العربية لا تزيد عن 1% بينما احتلت الصين النسبة الأكبر، وذكر مبادرات في بعض الدول لزيادة استخدام اللغات المختلفة مثل الهند، والصين، وروسيا.

كما شرح عن التحديات التي تخص البريد الإلكتروني العالمي والذي يعتمد النص العربي وكما هو معروف ان عنوان البريد الإلكتروني يتكون من جزئين اسم النطاق واسم المستخدم مفصولين ب @ ومن الملاحظ ان بعض اللغات تكتب من اليمين لليساار وهناك ما يكتب من اليسار لليمن.

ولتحقيق القبول العالمي للبريد الإلكتروني العالمي، علينا استخدام أسماء النطاقات المدوّلة في جزء اسم نطاق واستعمال نص اليونيكود كجزء اسم مستخدم، كما يجب ان تكون لدينا المقدرة لإرسال واستقبال البريد بواسطة هذه العناوين. وقد تبين أن 8% فقط من 100 من بين ألف موقع أليكسا تسمح للمستخدمين بإستعمال عناوين البريد الإلكتروني المدوّلة. والتحدي الاخر هو تهيئه البرمجيات والخوادم التي تقوم بعملية نقل البريد من المرسل للمستقبل، أي أنها تكون قادرة على عرض ومعالجة وتخزين عناوين البريد المدوّلة بصفة صحيحة.

والتحدي الاكبر يكمن ان الحرف العربي يكتب بطرق رسم مختلفة وكل طريقه لها Unicode مختلف، وبذلك يجب ان تقوم البرمجيات بمعالجة هذه المتنوعات بطريقة صحيحة، ويتعدى ذلك الى تحديات متصلة بأمن البرمجيات من ناحية التصيد والمصادقة. ولفت الانتباه ان هناك مجموعه عمل لأسماء النطاقات المدولة بالنص العربي، وموكل لها تقديم التوصيات حول القبول العالمي لأسماء النطاقات والبريد الالكتروني بالنص العربي.

والعرض التقني التفصيلي قام به عبد المنعم جليله بداية من شرح كيفية عمل نظام الالكتروني المستخدم حاليا موضحا مكونات النظام و البروتوكولات المستخدمه و كيفية تطوير ذلك النظام بتلك المكونات و البروتوكولات حتى يكون قادرا على استيعاب البريد الالكتروني باللغات غير الإنجليزية.



و قام قام أيضا عبد المنعم بعرض مبدئي عن تلك النظام المطور للبريد الالكتروني مستخدما مكونات مفتوحة المصدر Open Source و تناول العرض ارسال و استقبال رسائل مستخدمة عناوين بريد الكتروني باللغة الفرنسية، الإنجليزية و العربية .

وللمزيد من التفاصيل ممكن مراجعه التسجيل الكامل على باللغتين:

Arabic → https://icann.zoom.us/rec/share/xN1IBI3A5IFIX6_k6EaOZI57GYHfT6a82igarvAMyU1yXIUfs74ofaW5nzXs5zsO

English → <http://ftp.adigo.com/clients/icann/20200415 Middle East Space Universal Acceptance and EAI from an Arabic Script Perspective EN.zip>

Password is : q2?#&WR8)